



إطار المنظمة للرقابة الإدارية الداخلية

تقرير من الأمانة

١- نظر المجلس، أثناء دورته الاستثنائية المعقودة في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١، في تقرير عن إصلاحات منظمة الصحة العالمية من أجل مستقبل صحي، وقد تضمن التقرير فرعاً بشأن الإصلاحات الإدارية وردت معه اقتراحات بخصوص تعزيز الفعالية من خلال تحسين التنظيم وطرق العمل^١. واعتمد المجلس المقرر الإجرائي EBSS2(3) بشأن الإصلاحات الإدارية والذي طلب فيه عدة أمور منها إعداد اقتراحات لتعزيز إطار الرقابة الداخلية.

٢- وبالإضافة إلى ذلك أوصت وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة بأن يضمن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية دمج آليات الامتثال والرقابة على مختلف مستويات المنظمة في إطار متماسك وشامل للرقابة الداخلية^٢.

٣- وتجاوباً مع ذلك أعدت الأمانة مسودة إطار للرقابة الإدارية الداخلية^٣ يرد ملخصها أدناه. والهدف من إطار السياسة العامة هو تعزيز نظام الرقابة الداخلية للمنظمة في مواجهة المخاطر التي تتعرض لها ولاية المنظمة وأغراضها، والوصف الدقيق لمكونات نظام الرقابة الداخلية ضمن السياق الخاص بالمنظمة. وأعد الإطار بحيث يوجه عملية وضع السياسات والإجراءات والقواعد التي يمكن تطبيقها على كل مستويات المنظمة.

٤- وتعرّف المنظمة الرقابة الداخلية^٤ بأنها: عملية أنشأها المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية بصفته الجهاز التنفيذي لجمعية الصحة، وسائر العاملين على كل مستوى من مستويات المنظمة، وهي مصممة من أجل طمأننة المنظمة على نحو معقول بخصوص تحقيق الأغراض المتعلقة بالعمليات والتبليغ والامتثال. وهذا التعريف فضفاض ويعكس حقيقة أن الأمر أوسع من أن ينحصر في الأهداف المالية والضوابط المالية. والهدف منه هو تحقيق الفعالية والكفاءة في كل العمليات، بما في ذلك ما يلي: تأمين الأصول، وموثوقية التبليغ أو مناسبة توقيته أو شفافيته أو الوفاء بالشروط الأخرى التي تضعها المنظمة؛ والتقيد بالسياسات والقواعد واللوائح.

١ الوثيقة EBSS2/2، الفرع ٣.

٢ استعراض شؤون التنظيم والإدارة والأخذ باللامركزية في منظمة الصحة العالمية - الجزء ١، وحدة التفتيش المشتركة، ٢٠١٢، الوثيقة JIU/REP/2012/6.

٣ النص الكامل متاح في موقع المنظمة الإلكتروني بالإنكليزية فقط:

http://www.who.int/about/who_reform/who-internal-control-framework.pdf.

٤ حسب التعريف الذي ذكرته لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريديواي في:

Internal Control – Integrated Framework: executive summary. Durham, North Carolina, United States of America: Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission; 2013.

٥- ويستند الإطار إلى أفضل الممارسات على النحو الذي عرّفته لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة توريدواي، ويشمل خمسة عناصر أساسية مترابطة للرقابة الداخلية وثمانية عشر مبدأً بدونها لا يكون نظام الرقابة الداخلية متكاملًا وفعالًا.

٦- ويتضمن الإطار وصفاً تفصيلياً للأدوار والمسؤوليات المتوقعة. ويتقاسم جميع الموظفين المسؤولية عن تنفيذ الإطار: فكل فرد داخل المنظمة له دور في تفعيل الرقابة الداخلية. ومع ذلك فإن الأدوار تتفاوت من حيث المسؤولية ومستوى المشاركة تبعاً لذلك. وتتولى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي مسؤولية الإشراف على تنفيذ نظام الرقابة الداخلية. ويتحمل المدير العام المساءلة أمام المجلس التنفيذي عن التنفيذ الفعال لإطار الرقابة الداخلية وتحقيق أغراض المنظمة. وفي هذا الدور يتلقى المدير العام المساعدة من فريق السياسات العالمية الذي يضم المدير العام نفسه ونائب المدير العام والمديرين الإقليميين من أجل ضمان الملاءمة والفعالية في النظام العام للرقابة الداخلية في المنظمة.

٧- ولضمان الفعالية والمنهجية والتنسيق في تنفيذ إطار الرقابة الداخلية أنشئت لجنة توجيهية تضم المديرين العاملين بالمساعدية بغية الإشراف على تنفيذ الرقابة الداخلية على نطاق المنظمة، والإشراف على العمليات اليومية في مجال الرقابة الداخلية في المنظمة، وتفويض مسؤولية المساءلة عن إجراءات الرقابة الداخلية عند اللزوم. وتلقى اللجنة التوجيهية الدعم من الخبراء المتخصصين في المواضيع المعنية حسب الاقتضاء. وسيقوم مدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية بدور المراقب ومورد المعلومات المتعلقة بالمراقبة الداخلية.

٨- ويشمل الإطار وصفاً للآليات التي ستستخدم في تقدير الفعالية العامة للرقابة الداخلية، بما في ذلك إجراءات إصدار شهادات المديرين، ورسالة سنوية للتمثيل من جانب المديرين الإقليميين والمديرين العاملين بالمساعدية، وتقرير سنوي من مدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية، وبيان سنوي للرقابة الداخلية لطمأننة الأجهزة الرئاسية في المنظمة، وبيان من المدير العام بشأن فعالية الرقابة الداخلية يُدّيل بالبيانات المالية السنوية.

٩- وتعكف الأمانة حالياً على وضع دليل وقائمة مرجعية للمديرين يبين المسؤوليات الإدارية ويوفر المعلومات ذات الصلة. ومن المخطط له عقد دورات تدريبية وحلقات عمل للمديرين على مدى عام ٢٠١٤.

الإجراء المطلوب من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة

١٠- اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =